

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي بين متطلبات الحياة الحديثة وضغوط المسؤوليات المالية

أسم الطالب
نور علي القرينة
مشروع تخرج- 1
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

التاريخ- الفصل الدراسي الثاني / 2025

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	5
1.1. المقدمة:	5

1.2	مشكلة الدراسة	6
1.2.1	فجوات على المستوى النظري	5
1.2.2	فجوات على المستوى التطبيقي	5
1.3	أهمية الدراسة	5
1.3.1	على المستوى النظري:	5
1.3.2	على المستوى التطبيقي:	5
1.4	أسئلة الدراسة	6
1.5	أهداف الدراسة	6
1.6	فرضيات الدراسة	6
1.7	نموذج الدراسة	6
1.8	منهجية الدراسة	14
1.9	الدراسة الميدانية	7
1.10	مخطط المشروع المقترح	20
2	الفصل الثاني: الدراسات السابقة	
2		
		1
2.1	المقدمة:	22
2.2	المتغير المستقل	23
2.3	المتغير التابع	24
2.4	العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع	24
2.5	الخاتمة	25
	قائمة المراجع	26

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.1

1.1 المقدمة:

في ظل التحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة التي يشهدها المجتمع السعودي، تزايدت متطلبات الحياة وارتفع معها سقف الطموحات والاحتياجات لدى شريحة كبيرة من المواطنين، وبشكل خاص الموظفين في بداية مشوارهم المهني. وتزامن هذا مع انتشار

واسع لمفاهيم الاستهلاك والرفاهية، مما دفع الكثيرين إلى البحث عن وسائل تمويل فورية تلبي تلك الرغبات .

ويُعد الموظف السعودي اليوم من أكثر الفئات تعرضاً لضغوط مالية متعددة، تبدأ غالباً برغبة في امتلاك سيارة حديثة، أو إقامة حفل زفاف بتكاليف مرتفعة، ثم تتبعها رغبة في السفر أو بناء منزل العمر، ما يفتح الباب أمام الاستدانة من البنوك أو الجهات التمويلية. ومع الوقت، تبدأ آثار هذه القروض بالظهور، وتتكشف الأعباء الحقيقية التي تراكمت دون تخطيط مالي واضح أو وعي استباقي .

ومن هنا، تتجلى ملامح المشكلة؛ حيث إن معظم الموظفين يفتقرون إلى مهارات إدارة المال والتخطيط المالي الشخصي، كما أن غياب الثقافة الادخارية يعمق الأزمة، ويؤدي إلى زيادة مستويات القروض والديون بشكل يهدد الاستقرار المادي والنفسي للعاملين في القطاعات المختلفة .

تنبع أهمية دراسة هذه الظاهرة من واقعها الملموس في حياة الكثير من الموظفين، ومن آثارها الاقتصادية والاجتماعية على الفرد والأسرة والمؤسسة. إذ تؤثر القروض المتراكمة في جودة حياة الموظف، وقدرته على الإنتاج، بل وحتى في صحته النفسية. كما أن المؤسسات ذاتها تتأثر، من خلال انخفاض الأداء وزيادة الضغوط النفسية بين كوادرها

لذلك جاءت هذه الدراسة كمحاولة لفهم أبعاد مشكلة الديون لدى الموظف السعودي، والكشف عن جذورها النفسية والاجتماعية والمالية، بهدف تقديم توصيات وحلول عملية تساعد في تعزيز الاستقرار المالي، وترسيخ ثقافة الادخار، وتحقيق أحد الأهداف المهمة لرؤية المملكة 2030، وهو رفع نسبة الادخار لدى المواطنين .

1.2 مشكلة الدراسة:

تُعد القروض والديون من أبرز التحديات التي تواجه الموظف السعودي في ظل تزايد متطلبات الحياة الحديثة وارتفاع تكاليف المعيشة. حيث يلجأ العديد من الموظفين في مراحل مبكرة من حياتهم العملية إلى القروض لتغطية مصاريف الزواج، وشراء السيارة، والسفر، ثم لاحقاً لبناء المسكن وتعليم الأبناء، دون وجود تخطيط مالي مسبق

أو وعي كافٍ بعواقب الاستدانة. ومع تراكم هذه الالتزامات، تتحول القروض إلى عبء دائم يؤثر على الاستقرار المالي والنفسي للموظف، وتنعكس آثارها على الأسرة والمجتمع والمؤسسة. ومن هنا تنبع أهمية البحث في الأسباب الكامنة خلف تفاقم هذه الظاهرة ومحاولة تقديم حلول عملية تسهم في تحسين الثقافة المالية والحد من الاعتماد المفرط على القروض.

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

ندرة الدراسات التي تربط بين السلوك المالي الشخصي والضغوط الاقتصادية والاجتماعية لدى الموظف السعودي. قلة الأبحاث التي تناولت دور ثقافة الادخار والوعي المالي في الوقاية من تراكم الديون. ضعف توظيف المنظور السيكولوجي في فهم دوافع الاستدانة المزمنة لدى فئة الموظفين .

1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي

غياب البرامج التدريبية المالية في أغلب المؤسسات الحكومية والخاصة. محدودية الحلول الفعلية لمساعدة الموظفين في إعادة جدولة ديونهم أو التحكم فيها. قلة المبادرات الوطنية التي تعزز الاستقلال المالي وثقافة الادخار ضمن بيئة العمل .



:السؤال الرئيس للدراسة ؟

ما العوامل التي تؤدي إلى تراكم القروض والديون لدى الموظف السعودي، وما الآليات الممكنة لمعالجة هذه المشكلة وتحقيق الاستقرار المالي

1.3 أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من واقع المشكلة التي تعاني منها شريحة كبيرة من الموظفين السعوديين، والتي تؤثر على استقرارهم المالي والأسري والمهني. حيث تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على الأسباب النفسية والاجتماعية والمالية التي تؤدي إلى تراكم الديون، ومحاولة تحليل هذه العوامل في سياق عملي يساعد على صياغة حلول فعالة .

1.3.1 على المستوى النظري:

أولاً: الأهمية النظرية*

تسهم الدراسة في إثراء المحتوى العربي حول موضوع القروض والديون والسلوك المالي. تقدم نموذجاً بحثياً يدمج بين الجانب الاقتصادي والنفسي لفهم قرارات الاستدانة.

تفتح آفاقًا جديدة للباحثين في مجال التمويل الشخصي والوعي المالي، خاصة في البيئة السعودية.

1.3.2. على المستوى التطبيقي:

♦ ثانيا : الأهمية التطبيقية .

توفر نتائج الدراسة بيانات يمكن الاستفادة منها في تصميم برامج توعوية وورش تدريبية للموظفين.

تساعد المؤسسات الحكومية والخاصة على تحسين بيئة العمل المالي من خلال دعم ثقافة الادخار.

تُمكن الجهات التمويلية من فهم أنماط السلوك المالي لدى العملاء وتصميم حلول تتناسب مع احتياجاتهم.

ثالثًا : ارتباطها برؤية المملكة 2030.

تتوافق هذه الدراسة مع أحد أهداف رؤية المملكة 2030، والمتمثل في

رفع نسبة الادخار لدى الأسر السعودية من 6% إلى 10%

وذلك من خلال تعزيز ثقافة الوعي المالي، وتوجيه الموظف نحو التخطيط المالي الشخصي، والابتعاد عن السلوكيات الاستهلاكية غير المدروسة.

1.4 أسئلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة للإجابة عن عدد من الأسئلة التي تساعد في فهم أبعاد مشكلة القروض والديون لدى الموظف السعودي، وهي كما يلي:

- ما الأسباب النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الموظف السعودي إلى الاستدانة ؟
- ما مدى تأثير الديون على الأداء الوظيفي والاستقرار الأسري والنفسي للموظف؟
- هل هناك علاقة بين مستوى الوعي المالي للموظف وحجم الديون المتراكمة عليه؟
- ما دور المؤسسات الحكومية والخاصة في توعية الموظفين ماليًا؟
- ما الأساليب أو الحلول العملية التي يمكن أن تساهم في الحد من الاعتماد المفرط على القروض؟
- كيف يمكن تعزيز ثقافة الادخار لدى الموظف بما يتماشى مع أهداف رؤية المملكة 2030؟

1.5 أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ظاهرة القروض والديون لدى الموظف السعودي، من خلال مجموعة من الأهداف النظرية والتطبيقية، كما يلي:

- الهدف العام

التعرف على أسباب تفاقم القروض والديون لدى الموظف السعودي، وتقديم حلول عملية تسهم في تحسين الوعي المالي وتحقيق الاستقرار الاقتصادي

• الأهداف الفرعية

- 1- رصد أهم العوامل النفسية والاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى الاستدانة.
- 2- تحليل تأثير الديون على الجوانب النفسية والمهنية والاجتماعية للموظف.
- 3- قياس مدى وعي الموظف السعودي بالسلوك المالي والتخطيط الشخصي.
- 4- التعرف على الدور الحالي للمؤسسات الحكومية والخاصة في التوعية المالية.
- 5- اقتراح خطة علاجية تساعد في تخفيف الأعباء المالية وتعزيز ثقافة الادخار.
- 6- دعم تحقيق أحد أهداف رؤية المملكة 2030 والمتمثل في رفع نسبة الادخار لدى الأفراد.

1.6 فرضيات الدراسة

بما أن الدراسة تعتمد على منهج وصفي تحليلي، فإنها تنطلق من عدد من الفرضيات التي سيتم اختبارها ميدانيًا من خلال أدوات البحث، وأهمها:

توجد علاقة طردية بين حجم الديون لدى الموظف السعودي ومستوى الضغط النفسي الذي يعاني منه.

يوجد تأثير معنوي لمستوى الوعي المالي على قرارات الاستدانة لدى الموظف.

❖ كلما زاد غياب الثقافة المالية، زادت احتمالية الوقوع في قروض استهلاكية غير ضرورية.

❖ يمكن تقليل حجم القروض من خلال خطة علاجية مالية فعّالة تعتمد على إعادة هيكلة المصروفات وزيادة الادخار.

❖ تلعب المؤسسات الحكومية والخاصة دورًا محدودًا في التثقيف المالي، ما يساهم في تفاقم المشكلة.

نموذج الدراسة 1.7

بما أن الدراسة تعتمد على منهج وصفي تحليلي، فإنها تنطلق من عدد من الفرضيات التي سيتم اختبارها ميدانيًا من خلال أدوات البحث، وأهمها:

❖ توجد علاقة طردية بين حجم الديون لدى الموظف السعودي ومستوى الضغط النفسي الذي يعاني منه.

❖ يوجد تأثير معنوي لمستوى الوعي المالي على قرارات الاستدانة لدى الموظف.

❖ كلما زاد غياب الثقافة المالية، زادت احتمالية الوقوع في قروض استهلاكية غير ضرورية.

❖ يمكن تقليل حجم القروض من خلال خطة علاجية مالية فعّالة تعتمد على إعادة هيكلة المصروفات وزيادة الادخار.

❖ تلعب المؤسسات الحكومية والخاصة دورًا محدودًا في التثقيف المالي، ما يساهم في تفاقم المشكلة.

1.8 منهجية الدراسة

تعد منهجية البحث من العناصر الأساسية التي توضح كيف سيتم تنفيذ الدراسة، وجمع البيانات، وتحليلها.

❖ نوع المنهج

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، والذي يُستخدم لفهم الظاهرة كما هي في الواقع، وتحليل أسبابها وعواملها، من خلال وصف البيانات وتحليلها إحصائيًا.

❖ أداة جمع البيانات

سيتم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة من الموظفين في مختلف القطاعات (الحكومية والخاصة).

❖ مجتمع الدراسة

الموظفون السعوديون في مختلف المراحل العمرية والمستويات الوظيفية، ممن لديهم تجربة سابقة أو حالية مع القروض والديون.

❖ عينة الدراسة

سيتم اختيار عينة عشوائية بسيطة من الموظفين في منطقة المدينة المنورة (كمثال تطبيقي)، بهدف تعميم النتائج لاحقاً على المستوى الوطني.

❖ طريقة التحليل

من خلال SPSS، ستُحلل البيانات باستخدام برنامج:

1- التكرارات والنسب المئوية.

2- المتوسطات الحسابية.

اختبار العلاقات بين المتغيرات (مثل: معامل الارتباط).

1.9 الدراسة الميدانية

يقصد بميدان الدراسة المكان أو الجهة التي سيتم فيها تطبيق الدراسة ميدانيًا، سواء على شكل توزيع استبيانات أو مقابلات أو ملاحظات.

في هذا المشروع، سيتم التطبيق كمقترح ميداني تطبيقي على النحو التالي:

اسم الجهة المقترحة:

عدد من الجهات في منطقة المدينة المنورة، تشمل:
مؤسسات حكومية (مثل: أمانة المدينة، وزارة التعليم – فرع المدينة).
شركات خاصة (مثل: شركات التجزئة، القطاع الصحي الخاص).

سبب اختيار الميدان:

تمثل هذه الجهات شرائح متنوعة من الموظفين.
سهولة الوصول إلى المشاركين واستجابتهم العالية.
تنوع الدخل الوظيفي وطبيعة القروض لديهم.

طبيعة التطبيق:

توزيع استبيان إلكتروني عبر البريد الداخلي أو روابط مباشرة.
تحليل الاستجابات بشكل سري ومجهول لضمان الشفافية والمصادقية
مع اضافة الاستبيان الذي سبق علشان نكمل المشروع.

#	الجهة	هل لديك قروض؟	عدد القروض؟	هل تؤثر الديون على حياتك	هل تدخر جزءا من دخلك؟	هل حصلت على تدريب مالي؟
1	وزارة التعليم	نعم	2	نعم	لا	لا
2	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	لا	لا
3	وزارة التعليم	لا	3	نعم	نعم	لا
4	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	لا	لا
5	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	نعم	لا
6	وزارة التعليم	لا	1	نعم	نعم	نعم
7	وزارة التعليم	نعم	4	نعم	لا	لا
8	وزارة التعليم	لا	4	لا	نعم	نعم
9	وزارة التعليم	نعم	3	لا	لا	لا
10	وزارة التعليم	لا	3	نعم	نعم	لا
11	امانة المدينة	نعم	1	نعم	لا	نعم

12	امانة المدينة	نعم	3	نعم	لا	لا
13	امانة المدينة	نعم	1	نعم	لا	نعم
14	امانة المدينة	نعم	4	نعم	لا	لا
15	امانة المدينة	نعم	1	نعم	لا	لا
16	امانة المدينة	لا	1	نعم	لا	لا
17	امانة المدينة	نعم	4	نعم	نعم	لا
18	امانة المدينة	نعم	4	نعم	لا	لا
19	امانة المدينة	نعم	2	لا	لا	لا
20	امانة المدينة	نعم	2	نعم	لا	لا
21	القطاع الخاص	نعم	3	نعم	لا	لا
22	القطاع الخاص	نعم	4	لا	لا	لا
23	القطاع الخاص	لا	3	لا	لا	لا

24	القطاع الخاص	لا	4	نعم	نعم	لا
25	القطاع الخاص	نعم	3	نعم	لا	لا
26	القطاع الخاص	نعم	1	نعم	نعم	لا
27	القطاع الخاص	نعم	1	نعم	نعم	نعم
28	القطاع الخاص	نعم	2	نعم	لا	لا
29	القطاع الخاص	نعم	1	نعم	نعم	نعم
30	القطاع الخاص	نعم	4	نعم	نعم	لا

1.10 مخطط المشروع المقترح

(الجدول الزمني)

توضح هذه الخطة المراحل التي سيمر بها تنفيذ المشروع من البداية وحتى تسليم النسخة النهائية. وقد تم توزيع المهام على مدار أسابيع الفصل الدراسي وفقاً للتسليمات المطلوبة.

الأسبوع	النشاط/المرحلة
2-1	تحديد الموضوع - صياغة العنوان وكتابه المقدمة.
4-3	إعداد مشكلة الدراسة، أهمية الدراسة، قائمة المراجع.
6-5	صياغة الأسئلة والأهداف والفرضيات، تصميم النموذج.
8-7	إعداد نبذة المؤسسة، خطة البحث، جدول المحتويات.
9	تنفيذ الدراسة الميدانية (الاستبيان)
10	تحليل البيانات، كتابة النتائج، وصياغة الخطة العلاجية.
11	مراجعة الأدبيات، إعداد النسخة النهائية، وتجهيز الملاحق.

2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة:

يُعد موضوع القروض والديون الشخصية من المواضيع الشائكة التي أخذت حيزًا واسعًا في النقاش الاقتصادي والاجتماعي، خصوصًا في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة وتزايد الضغوط على الأفراد. وقد تناولت الدراسات السابقة هذا الموضوع من زوايا متعددة، كالسلوك المالي، الثقافة الادخارية، الضغوط النفسية، وعلاقة الدخل بمستوى الاستدانة.

في هذا الفصل، نستعرض أهم الدراسات التي تناولت هذه الجوانب، مع بيان أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية.

2.2 المتغير المستقل :

القروض و الديون

دراسة جامعة الملك سعود (2021):

كشفت أن أكثر من 60% من الموظفين ذوي الرواتب المتوسطة يعانون من تراكم القروض بسبب الإنفاق الاستهلاكي المرتبط بالمناسبات الاجتماعية مثل الزواج وشراء السيارات.

تقرير البنك المركزي السعودي (SAMA 2023) :

أشار إلى أن القروض الشخصية تمثل 47% من إجمالي القروض الممنوحة للأفراد، وأن معظمها تُستخدم لتغطية نفقات غير استثمارية.

دراسة خليجية (Financial Wellbeing in GCC 2022):

تناولت ضعف الوعي المالي في دول الخليج، وخلصت إلى أن الموظف الخليجي يلجأ إلى القروض دون دراسة جدوى شخصية واضحة.

2.3 المتغير التابع

السلوك المالي/ الثقافة الادخارية:

كتاب (2020) Housel "The Psychology of Money" تناول العلاقة بين العاطفة والقرار المالي، موضحاً أن الدافع وراء الاستدانة لا يكون دائماً عقلانياً، بل يرتبط أحياناً بالخوف من فقدان المكانة الاجتماعية أو الرغبة في تقليد الآخرين.

كتاب (2018) Robin "Your Money or Your Life" يدعو إلى إعادة النظر في أسلوب الحياة المالي، ويُشجع على الموازنة بين العمل والدخل والراحة النفسية لتجنب الاستدانة.

دراسة جامعة طيبة (2020):

أشارت إلى أن غياب الثقافة المالية وعدم وجود برامج تثقيفية داخل بيئة العمل يسهم بشكل مباشر في زيادة الاستدانة بين الموظفين في المدينة المنورة.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

دراسة بعنوان: “Debt Stress and Financial Behavior” (2019)

أثبتت أن الموظف الذي لا يدير أمواله بشكل واعٍ يكون أكثر عرضة للضغوط النفسية، والانخفاض في الأداء الوظيفي، وزيادة الاعتماد على الاقتراض لتغطية الأساسيات.

(دراسة محلية على موظفين في القطاع الحكومي (2022)

وجدت أن الموظفين الذين لديهم وعي مسبق بالادخار كانوا أقل عرضة للاستدانة بشكل مفرط، مقارنةً بمن ليس لديهم ثقافة مالية.

2.5 الخاتمة

تُظهر الدراسات السابقة أن هناك ارتباطًا وثيقًا بين ضعف الثقافة المالية وكثرة اللجوء إلى القروض، وأن الموظف السعودي ليس استثناءً من هذه القاعدة. كما يتضح أن هناك فجوة في

دمج البعد النفسي والاجتماعي في تحليل هذه الظاهرة، وهو ما تسعى هذه الدراسة الحالية إلى معالجته، من خلال تقديم خطة علاجية مالية تُراعي السياق المحلي السعودي.

قائمة المراجع :

Harriman .The Psychology of Money .(2020) .M ,Housel House.

2. Robin, V. (2018). Your Money or Your Life. Penguin Publishing.

3. Kiyosaki, R. (1997). Rich Dad Poor Dad. Plata Publishing.

4. Hill, N. (1937). Think and Grow Rich. The Ralston Society.

5. تقرير القروض الشخصية .(2023). (SAMA) مؤسسة النقد العربي السعودي. والتمويل الاستهلاكي. الرياض، المملكة العربية السعودية

6. وزارة المالية السعودية. (2022). النشرة الاقتصادية الدورية. الرياض

7. <https://www.sdb.gov.sa> موقع بنك التنمية الاجتماعية. (2024).

8. <https://www.housing.gov.sa> موقع وزارة الإسكان السعودية. (2024).

9. دراسة جامعة الملك سعود. (2021). القروض الشخصية والضغط المالي لدى الموظف السعودي. كلية الاقتصاد والإدارة

10. دراسة جامعة طيبة. (2020). أثر الثقافة المالية على قرارات الاستدانة لدى العاملين في القطاع الحكومي

11. Financial Wellbeing among Employees in GCC. (2022). Regional Financial Behavior Survey Report.

12. Debt Stress and Financial Behavior. (2019). Journal of Behavioral Economics.

